٦ او الترجيح وما اخل بوزنه انما يقع في الماقبته وايلتي من انتفاء بها انتفاء
الترجيح انتهى الدائرة الرابعة دائرة المشتبه واليها اشار بالعشر من
قوله بثم والميم ملغاة ولا لبس يلحق بالغاء بها لانها من حروف الرموز اصلا
ورا اسما وهي تشتمل ستة الاجزاء ولم يحتج الى التنصيص على تسع بعضها
لما سبق وتشتمل على تسعة ابحر منها ستة مستعملة والثلاثة الباقية
مهملة فاما المستعملة فالاول منها بحر السريع ووزنه مستفعلن مستفعلن
مفعولات ومثلها اشار الى الجزء بين الاولين بالواو بين المثالين من قوله وو
المشار بهما الى وفعيهما وفعيهما واشار الى الجزء الثالث بالطاء المشار
بها الى طولاهن فكانه يقول دائرة المشتبه منها بحر وزنه وفعيهما
وفعيهما طولاهن ومثلها الثاني بحر المنسرح ووزنه مستفعلن
مفعولات مستفعلن ومثلها اشار الى هذه الاجزاء مرتبة على هذا النمط
بالواو بين الطاء من قوله وطو المشار بهما الى وفعيهما طولاهن وفعيهما
كما سلف واللام لغو ليست من احرف الرموز المشار به الى الاجزاء ولا يلتبس
باللام المرموز بها الدائرة المجتلب لما سبق الثالث بحر الخفيف ووزنه
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ومثلها وفاعلاتن هذه مجموعة الوتد ومستفعلن
معروفة كما سيتضح لك به بعد اكمال الدائرة باذن الله تعالى واشار الناظم الى
اجزاء هذا البحر الثلاثة منعكسة على هذا الترتيب بالزاء بين والباء بينهما
من قوله عزيز المشار بهن الى زابراتي بعتاد هل زابراتي والعين ملغاة
لا يقع بها الالتباس اصلا وكذا الكاف والميم لم الواقعان بعد الرمز الرابع
بحر المضارع ووزنه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ومثلها وفاع لاتن هذه
معروفة الوتد لما سنعرفه واشار الناظم بالباء بين والدال الواقعات
في بدعبالكم المشار بهن الى مسهمها دار كوني بسهمها والعين
واللام والكاف والميم كلها ملغى لا يلتبس بالغاء بهن لما سبق الخامس
بحر المقتضب ووزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثلها ومستفعلن
هذه مجموعة الوتد واشار الناظم الى ذلك بالطاء والواو بين بعدها من قوله
طوو المشار بهن الى طولاهن وفعيهما وفعيهما جاز فلت

الالف

الالف بعد طو واو ملغاة والالتباس بالغاء بها واقع في انها من الاحرف
المرموز بها للاجزاء وهي وزان صابت فلت لا التباس وذلك لانه
قد علم ان كل بيت في الدائرة مركبة من مصراعين وكل مصراع منهما
مماثل للاخر فلو كانت الالف مشارا بها الى صابت للزم ان يكون هذا
١٥ البحر مثمنا والغرض انه مسدس وايضا فقد علم انه لا خماسي بهذه
الدائرة من الابحر السابقة وانتفى اللبس وانتفع الامر السادس
بحر المجتث ووزنه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ومثلها ومستفع لن
هذه معروفة الوتد وفاعلاتن مجموعته كما سيبين لك واشار الناظم الى
هذه الاجزاء مسرودة على هذا الوجه بالباء والزاء بين بعدها من قوله
بعزز المشار بهن الى بعتاد هل زابراتي زابراتي والعين ملغاة ولا
لبس فهذه الابحر الستة هي المستعملة من ابحر هذه الدائرة واما
المهملة فثلاثة كما سبق بحر وزنه فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن ومثلها
ومستفع لن هذه مفروقة الوتد لانه مكان ثالث من مفعولات الذي هو الجزء
الثالث من بحر السريع وذلك لان ابتداء مستفع لن من عينه كما استقرا
ولم تضع العرب عليه شيئا وبيته من شعر المولدين
• ما السلمى في السرابا من مشبه • لا ولا البدر المنير المستكمل •
قال الصفاقسي وزعم الزجاج ان سبب اطراحهم ما بنى عليه
لوانه من وقوع مستفع لن المفروقة الوتد في العروض وهو مجتنب
عندهم لانها عمدة والاسباب مع الوتد المفروق ضعيف والهزال يجيء
السريع تاما قال الصفاقسي واقول اللازم عليها في السريع كذلك
ونصا انه لو جزي النبيس بجزؤ الرمل قال واعترضه ابو الحكم بان
اطراحهم نام السريع ليس لضعف الاسباب مع الوتد المعروف
باللزوم التوقف على المتحرك وهم الصفاقسي بان الزجاج انما
علل بان العروض للانتهاء الضرب والعروض ليست محل وقف فيمتنع
تحرك اخرها لانها في حشو البيت البحر الثاني المهمل بحر وزنه
مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن ومثلها وفاع لاتن هذه مفروقة الوتد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)